الطاعات ام لا فان قلت ما اقتضاه كلامه كغيره من ان معاوده المعاصي بعد
التحلل علامه لعدم القبول ينافي ما مر من تعريف المبرور بانه الذي لا يخالطه اثم
من الاحرام الي التحلل الثاني قلت لا منافاه لان المعاوده المذكوره وعدمها علامة وهي
غير موثره فلا يلزم من وجودها وجود ما دلت عليه ولا عدمه لان دلالتها ظنيه
فجاز تخلف مدلولها بخلاف الدليل القطعي فالحج بالشرط المذكور مبرور وكل مبرور
مقبول خاتمه في سرد احاديث صحيحه او حسنه او ضعيفه في فضل الحج والعمره
اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور افضل الجهاد حج مبرور الحج يهدم ما قبله ان الاسلام يهدم
~~ما قبله ان الاسلام~~ يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم
ما كان قبله هلم الي جهاد لا شوكة فيه الحج جهاد الكبير والضعيف والمراه الحج والعمره
عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما حجة مبروره او عمره مبروره الحجاج والعمار
وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم من خرج حاجا فمات كتب الله له اجر الحاج
الي يوم القيمه ومن خرج معتمرا كتب الله له اجر المعتمر الي يوم القيمه ومن خرج غازيا
فمات كتب له اجر الغازي الي يوم القيمة قال لعايشة رضي الله عنها في عمرتها ان لك من الاجر
علي قدر نصبك ونفقتك اذا خرج الحاج من اهله فسار ثلاثه ايام او ثلاث ليال خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه وكان سائر ايامه درجات النفقه في الحج كالنفقه في سبيل الله
بسبعمائة ضعف ان الحاج اذا قضي اخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الما الدرن حجوا تستغنوا اربعة حق علي
الله تعالي عونهم الغازي والمتزوج والمكاتب والحاج الحاج في ضمان الله مقبلا ومدبرا
الحاج والغازي وفد الله عز وجل ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم الحاج والمعتمر
والغازي في سبيل الله والمجمع في ضمان الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم الحجاج
والعمار

اي مصلي الجمعه

والعمار وفد الله يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا الدرهم
الف الف الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا اعطوا وان دعوا اجيبوا وان انفقوا اخلف عليهم
اولهم والذي نفس ابي القاسم بيده ما كبر مكبر علي نشز ولا اهل مهل علي شرف من الاشراف الا اهل
ما بين يديه وكبر بتكبيره حتي ينقطع به منقطع التراب الحج سبيل الله يضعف فيه النفقه
بسبعمائة ضعف ما امعر حاج اي بالعين والرا المهملتين قال جابر ما افتقر وقيل ما فني زاده
ما من مومن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه تابعوا بين الحج والعمرة فان المتابعه
بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد تابعوا بين الحج والعمره فانهما ينفيان
الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضه تابعوا بين الحج والعمره فان
متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق تابعوا بين الحج والعمره فان المتابعه بينهما تزيدان
في الاجل وتنفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث حجج تترى وعمر تترى يدفع ميتة
السوء وعيلة الفقر قال المحب الطبري والمراد بالمتابعه الاتيان بكل عقب الاخر بحيث لا
يتخلل بينهما زمان يصح ايقاع الثاني فيه ويحتمل ان المراد به العرف قال المصنف ولو قيل من جهة
هذا الاحتمال لم يبعد ومعنى تترى اي بعضها في اثر بعض ويا تي فيه الاحتمالان من حج حجة
ادي فرضه ومن حج ثانية داين ربه ومن حج ثلاث حجج حرم الله شعره وبشره علي النار من اراد
الحج فليتعجل من ملك زاحلة وزادا يبلغه الي بيت الله تعالي فلم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا الحديث ان الله تعالي يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشه
يمضي عليه خمس اعوام لا يفد الي لمحروم وبهذا الحديث استدل بعضهم علي وجوب الحج للمستطيع
بعد كل خمس سنين الذي قال به جماعه من ان فيه ورده الجمهور كالقول بوجوبه كل
سنه بانه خارق للاجماع وحملوا الحديث علي تاكد الندب في المده المذكوره بدليل الاحاديث
الكثيره وحكم التحديد بالخمس المقتضي ان يكون الحج بعد كل اربع سنين وقوع تطهير ما ينشا
من الشهوات عن الطبايع الاربع التي قد تستولي كل واحده منها في كل سنه من تلك الاربع

وتنفي الذنوب عن بني ادم كما ينفي الكير خبث الحديد

Copyright © King Saud University